



بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: الحلقة الأولى

خلاصة الدرس الثامن

تقسيم البحث

الدليل المحرز في المسألة الفقهية ينقسم إلى دليل شرعي ودليل عقلي. الدليل الشرعي يشمل ما يصدر عن الشارع مثل الكتاب والسنة، ويُقسّم بدوره إلى دليل شرعي لفظي وغير لفظي. الدليل الشرعي اللفظي هو ما يكون من قول الشارع، أما غير اللفظي فيشمل فعل المعصوم وتقريره. عند التعامل مع الدليل الشرعي اللفظي، نحتاج إلى معرفة دلالاته، وحجية تلك الدلالة، وإثبات صدوره من الشارع. فيما يتعلق بالدلالة اللغوية، هناك اتجاهان: الأول يقول بأن العلاقة بين اللفظ والمعنى ذاتية، والثاني ينكر ذلك ويعتبر أن الدلالة نشأت نتيجة وضع قام به مؤسسو اللغة. الدلالة الذاتية لا تفسر لماذا يحتاج غير العربي إلى تعلم اللغة لفهم معاني الكلمات، مما يجعل الاتجاه الثاني، الذي يعزو الدلالة إلى وضع اللغة، أكثر قبولاً.